



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

تفاوتل وصمود الأمهات كعوامل معدلة في فعالية برنامج

تدخل مبكر لتنمية اللغة لدى الأطفال من ذوي

ضعف السمع الولادي الشديد

(دراسة ارتباطية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب

تخصص علم نفس

مقدمة من الباحثة

أميمة إبراهيم أحمد لقمة

تحت إشراف

أ.د/ صفاء يوسف الأعسر

د/ رباب عبد المنعم سيف

أستاذ علم النفس

مدرس علم النفس

كلية البنات- جامعة عين شمس

كلية البنات- جامعة عين شمس



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة/ أميمة إبراهيم أحمد لقمة

عنوان الرسالة/ تفاؤل وصمود الأمهات كعوامل معدلة

في فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية

اللغة لدى الأطفال من ذوي ضعف السمع

الولادي الشديد (دراسة ارتباطية)

الدرجة العلمية/ دكتوراه في الآداب (علم نفس)

تحت إشراف

أ.د/ صفاء يوسف الأعسر

د/ رباب عبد المنعم سيف

أستاذ علم النفس

مدرس علم النفس

كلية البنات- جامعة عين شمس

كلية البنات- جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة:

٢٠١٨ / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٨ / /

٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٨ / /

٢٠١٨ / /



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم الباحثة : أميمة إبراهيم أحمد لقمة

الدرجة العلمية : دكتوراه

القسم التابع لها : قسم علم النفس

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة التخرج : ١٩٧٠

سنة المنح : ٢٠١٨

رسالة من القلب

إلى كل أم تعيش خبرة خاصة مع طفلها
يجب ألا ننظر لإعاقات أولادنا على أنها عقبات تقابلنا

بل

تحديات علينا أن نواجهها

بقلوب عامرة بالتفاؤل..... ونفوس زاخرة بالصمود

فكلما كان هناك تفاؤل في المستقبل ... يكون هناك صمود في مواجهة التحديات

شكر وتقدير

لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذه الدراسة إلا أن أعبر عن شكري وامتناني وتقديري للأستاذة الفاضلة العالمية وراعية علم النفس في مصر الأستاذة الدكتورة/ صفاء يوسف الأعسر على تشريفي بموافقتها على الإشراف على هذا البحث ، الذي ماكان له أن يخرج على هذا النحو إلا بفضل من الله ، ثم بفضل علمها وتوجهاتها وعطائها الذي لاحدود له ، وحرصها الشديد على الأمانة والدقة العلمية ، وإضافة الجديد والحديث في مجال علم النفس ، كل ذلك في إطار من الإنسانية الراقية التي يندر أن يوجد بها هذا الزمن ، أدام الله عليها هذا وجعلها دائما قدوة لتلاميذها ومحبيها " مهما بلغ بهم العمر" وأنا منهم إن لم أكن أولهم.

كما أشكر الأستاذة الدكتورة/ فادية زكي علوان أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة، والأستاذة الدكتورة/ سامية السيد بسيوني أستاذ أمراض التخاطب واضطرابات البلع بكلية الطب-جامعة عين شمس ، على تكرمهم بأن يكونا عضوي لجنة المناقشة والحكم ، وهذا أمر أفخر به ويزيد هذه الدراسة شرفاً وتقديراً.

ولا أستطيع أن أستكمل توجيه شكري وتقديري لكل من ساعدني ودعمني وأكرمني بمشاركته في القيام بدراستي هذه.. دون أن أبدأه بتقديم كل الشكر والعرفان للدكتورة/ رباب عبد المنعم سيف المشرف المساعد على رسالتي ، التي لم تتوانى لحظة عن تقديم آرائها ومقترحاتها ، بعباء إنساني غير مشروط ، يعكس تمكن علمي وخبرة مستفادة ، وهو أمر ليس بغريب عنها أو مستبعد منها .

كما أوجه شكري وعرفاني لكل من د. شادية عبد العزيز مهتدى على توجيهاتها العلمية فيما يختص بالإجراءات الإحصائية الخاصة بالدراسة، وكل من الأستاذة وفاء يوسف ومنى مصطفى لعظيم جهدهم في مشاركتي في تقييم أطفال العينة، فريق عمل جمعية نداء.. القلب والروح والسند، أ/ ماجدة فهمي رئيسة مجلس الإدارة وأعضائه الأجلاء.. جميع الأخصائيين والأخصائيات وعلى رأسهم الأستاذة رهام قنديل.. فريق الإداريين والماليين... المشرفات ومسؤولي الأمن... صحبة طيبة لم ولن أتمنى أكثر منها. جميع زميلاتي وزملائي والأطباء القائمين على رعاية وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة أ. د. إيمان صادق ، الدكتور هبه هجرس نائبة مجلس الشعب عن الأشخاص من ذوي الإعاقة ، ورئيسة المجلس الأعلى للإعاقة.

وأخيرا كل التقدير والاعتزاز لأطفال وشباب نداء وذويهم جميعا.. عشت معهم ولهم وبهم.. ما يزيد عن عشرين عاما.. فتملكوا القلب والعقل.. وأصبحوا الهدف والسبب.

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: أميمة إبراهيم أحمد لقمة

عنوان الدراسة: تفاؤل وصمود الأمهات كعوامل معدلة في فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية اللغة لدى الأطفال من ذوي ضعف السمع الولادي الشديد (دراسة ارتباطية)

مستخلص الدراسة:

تعد هذه الدراسة دراسة بينية تجمع بين كل من مجال علم النفس الإيجابي ومجال التربية الخاصة ، فهي تهدف إلى البحث في ما إذا كان كل من تفاؤل وصمود الأمهات يعدان عاملان معدلان في فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية اللغة، لدى عينة من الأطفال يعانون من ضعف سمع ولادي شديد، باعتبارهما من العوامل التي تشكل البيئة المحيطة بهؤلاء الأطفال، ويساهمان في تحديد مقدار الكسب الذي يحققونه في نمو اللغة ، وتكونت العينة من (٢٠ طفلاً)، ممن يستخدمون السماعات الطبية كمعين سمعي، وبلغ متوسط عمرهم سنتان وشهر عند بدء إلحاقهم ببرنامج التدخل ، الذي استغرق تسعة أشهر .

وقد تم تطبيق مقياس القدرات التخاطبية المكتسبة على هؤلاء الأطفال، كما طبق ثلاثة مقاييس لقياس الصمود، وثلاثة مقاييس أخرى لقياس التفاؤل لدى أمهاتهم (اللاتي يتمتعن بحاسة السمع) بهدف اختبار صحة الفروض. وكشفت النتائج المستخرجة عن فعالية برنامج التدخل المبكر في نمو اللغة، ووجود علاقة بين كل من مستوى تفاؤل وصمود الأمهات ومقدار الكسب الذي حققه الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

الصمود - التفاؤل - الأطفال ضعاف السمع - التدخل المبكر - اللغة.

Abstract

Researcher Name: Omayma Ibrahim Lokma

Research title: Optimism and Resilience of Mothers as Mediated Factors in the Effectiveness of an Early Intervention Program for Language Development of Children with Congenital Severe Hearing Loss (Correlation study)

Abstract:

This resent study is one of positive psychology aspect. It examines resilience and optimism as mediated factors affect the efficacy of early intervention program to enhance language in congenital severe hearing loss children. Sample: A total of 20 toddlers and their mothers .Tools: EASIC scale is used to measure toddlers' language levels, and their mothers took part in a group of scales to test the hypotheses of the study. .Results: For toddlers, the program was efficient in developing language 'as shown in the gain they had. Correlation analyses revealed that higher levels of language and listening gain are related with higher levels of mothers' resilience and optimism, especially when they synergize with each other. Conclusions: resilience and optimism are considered mediated factors that enhance language in congenital severe hearing loss toddlers.

Key Words:

Optimism – Resilience – Early Intervention – Hearing Loss
– Language

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	هـ
مستخلص الدراسة باللغة العربي	و
مستخلص الدراسة باللغة الأجنبية	ز
قائمة المحتويات	ح-ط
قائمة الجداول	ي-ك
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	م
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	١٥-١
مقدمة الدراسة	٥-٢
أهداف الدراسة	٦-٥
مشكلة الدراسة	١١-٦
أهمية الدراسة	١٢-١١
المفاهيم الأساسية للدراسة	١٥-١٣
الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة	٣١-١٧
اللغة	٢٧-١٩
ضعف السمع	٣١-٢٧
الفصل الثالث: التدخل المبكر والعوامل المعدلة	٧٧-٣٣
التدخل المبكر	٤٦-٣٥
العوامل المعدلة	٤٦
الصمود النفسي	٥٧-٤٧
التفاؤل	٧٦-٥٧
فروض الدراسة	٧٧-٧٦

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة	٧٩-١٣٢
منهج الدراسة	٨١
عينة الدراسة	٨١-٨٤
أدوات الدراسة السيكمترية	٨٥-١٠٦
أدوات الدراسة الإنمائية: برنامج التدخل المبكر	١٠٦-١٣٠
إجراءات الدراسة	١٣٠-١٣٢
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٣٣-١٦٦
أولاً: الوصف الإحصائي للعينة	١٣٥-١٣٧
ثانياً: نتائج فروض الدراسة ومناقشتها:	١٣٧
نتائج الفرض الأول	١٣٧-١٤١
نتائج الفرض الثاني	١٤١-١٤٣
نتائج الفرض الثالث	١٤٣-١٤٥
نتائج الفرض الرابع	١٤٥-١٤٩
نتائج الفرض الخامس	١٤٩-١٥٢
نتائج الفرض السادس	١٥٢-١٥٩
مناقشة النتائج	١٥٩-١٦٥
توصيات وإرشادات	١٦٥-١٦٦
قائمة المراجع	١٦٧-١٨٣
أولاً: المراجع العربية.	١٦٩-١٧٢
ثانياً: المراجع الأجنبية.	١٧٣-١٨٣
ملاحق الدراسة	١٨٥-٢١٩
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٢١-٢٣١
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	a - k

ثانياً : قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	نتائج أطفال العينة في القياس القبلي على إختبار الارتقاء السمعي وإختبارات اللغة في علاقته بمستوى صمود أمهاتهم على إختبارات الصمود الثلاث، قبل إلحاقهم ببرنامج التدخل.	٨٣
٢	نتائج أطفال العينة في القياس القبلي على إختبار الارتقاء السمعي واختبارات اللغة في علاقته بمستوى تفاؤل أمهاتهم على إختبارات التفاؤل الثلاث، قبل إلحاقهم ببرنامج التدخل	٨٤
٣	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس صمود أمهات الأطفال ضعاف السمع - ص ١	٨٨
٤	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس مواقف صمود أمهات الأطفال ضعاف السمع - ص ٢	٩١
٥	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس تفاؤل أمهات الأطفال ضعاف السمع - ت ١	٩٤
٦	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس مواقف التفاؤل لأمهات الأطفال ضعاف السمع - ت ٢	٩٧
٧	نتائج صدق المحكمين على بنود مقياس الارتقاء السمعي للأطفال ضعاف السمع	١٠٤
٨	نتائج الوصف الإحصائي للعينة الكلية من الأطفال على متغيرات الدراسة	١٣٥
٩	نتائج الوصف الإحصائي للعينة الكلية من الأمهات على متغيرات الدراسة	١٣٦
١٠	نتائج معامل " ولكوكسن" لحساب دلالة الفروق في العينة الكلية للأطفال	١٣٧

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١١	معامل إرتباط سبيرمان بين درجات صمود الأمهات على إختبارات الصمود الثلاث، والكسب الذي حققه الأطفال في القدرات السمعية - وقدرات ما قبل اللغة - اللغة الاستقبالية- اللغة التعبيرية	١٤٢
١٢	معامل إرتباط سبيرمان بين درجات تفاؤل الأمهات على إختبارات التفاؤل المختلفة والكسب الذي حققه الأطفال في القدرات السمعية وقدرات ما قبل اللغة واللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية	١٤٤
١٣	نتائج إختبار مان وتني لحساب دلالة الفرق بين الكسب في القدرات السمعية وقدرات ما قبل اللغة واللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى أطفال مجموعتي الأمهات الأعلى والأقل صمودًا	١٤٦
١٤	نتائج إختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين الكسب في القدرات السمعية وقدرات ما قبل اللغة واللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى أطفال مجموعتي الأمهات الأعلى والأقل تفاؤلاً	١٤٩
١٥	نتائج معاملات الارتباط بين صمود وتفاؤل الأمهات والكسب الذي تحقق لأطفال العينة في الارتقاء السمعي- قدرات ما قبل اللغة-اللغة الاستقبالية- اللغة التعبيرية	١٥٤
١٦	النسبة المئوية لوقوع أمهات الأطفال الذين حققوا أكبر وأقل كسب ضمن مجموعات الأمهات الأعلى والأقل صمودًا وتفاؤلاً للعينة الكلية للدراسة	١٥٦
١٧	النسبة المئوية لوقوع أمهات الأطفال الذين حققوا أكبر وأقل كسب ضمن مجموعات الأمهات الأعلى والأقل صمودًا وتفاؤلاً للعينة الكلية للدراسة	١٥٧

ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١	مراكز المخ	٣٩

رابعاً: قائمة الملاحق

الصفحة	المقياس
١٨٨-١٨٧	مقياس صمود أمهات الأطفال ضعاف السمع - ص ١
١٩٢-١٨٩	مقياس مواقف صمود أمهات الأطفال ضعاف السمع - ص ٢
١٩٤-١٩٣	مقياس ٢٥ للصمود - ص ٣
١٩٦-١٩٥	مقياس تفاؤل أمهات الأطفال ضعاف السمع - ت ١
٢٠٠-١٩٧	مقياس مواقف تفاؤل أمهات الأطفال ضعاف السمع - ت ٢
٢٠٤-٢٠١	مقياس التفاؤل والتشاؤم - ت ٣
٢٠٥	مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة
٢٠٨-٢٠٧	مقياس تقييم المهارات التخاطبية المكتسبة
٢٠٩	مقياس تقييم المهارات التخاطبية المكتسبة مستوى ما قبل اللغة
٢١٢-٢١١	إستمارة تقييم الدرجات - المستوي الاستقبالي ١
٢١٤-٢١٣	اللغة التعبيرية
٢١٩-٢١٥	مقياس الارتقاء السمعي للأطفال ضعاف السمع

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة.

أهداف الدراسة.

مشكلة الدراسة.

أهمية الدراسة.

المفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة:

تعد الدراسة الحالية دراسة بينية تقع ضمن كل من مجال علم نفس التربية الخاصة ، ومجال علم النفس الإيجابي ، حيث أنها تهتم بالبحث في فعالية برنامج تدخل مبكر، وارتباطه بماتتسم به الأم من صمود وتفاؤل ؛ في تنمية اللغة لدى طفلها الدارج (Toddler) الذي يعاني من ضعف سمع ولادي شديد ، ويستخدم السماع الطبية الشخصية كمعين سمعي ، والذي يلعب دوراً أساسياً في الارتقاء بمهاراته السمعية ، وبالتالي في إكتسابه للغة ؛ شأنه في ذلك شأن دور الأم بخصائصها الشخصية ، والتي تمثل السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه هذا الطفل الصغير .

إن ضعف السمع يعد على المستوى العالمي من أكثر الإعاقات الحسية التي تصيب ١-٦ أطفال من بين كل ١٠٠٠ طفل عند الولادة، فقد أثبتت إحصاءات منظمة الصحة العالمية (WHO; 2011) أن هناك حوالي ٣٦٠ مليون شخص مصابين بضعف السمع ، منهم ٣٢ مليون طفلاً تحت سن ١٥ سنة، وأن ٨٠% من المصابين به يعيشون في البلاد ذات الدخل المتوسط والمنخفض ، أما في مصر فقد أظهرت الإحصاءات أن هذه النسبة تبلغ طفلين من كل ١٠٠٠ طفل، أحدهما يعاني من ضعف سمع حسي عصبي شديد أو عميق؛ ، ويرجع إنتشاره لعدة عوامل منها والوراثية والطبية والبيئية كمظاهر التلوث السمعي. (إيمان صادق ، ٢٠١٠)

وقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات أنه يمكن علاج الآثار السلبية لضعف السمع من خلال الاكتشاف والتدخل المبكر، لمساعدة الأطفال المصابين به على التمتع بفرص متساوية من التعليم والعمل في المجتمع كأقرانهم ، وهو أمر يدعو إلى الحاجة الضرورية لوضع برامج للتدخل تهدف إلى تحقيق الاستفادة المثلى من البقايا السمعية لديهم ، وتحسين قدراتهم الوظيفية المتعلقة بنمو وإرتقاء اللغة ،والقدرة على التواصل، والذي سيؤدي بدوره إلى الارتقاء بمستوى تعليمهم الأكاديمي بعد ذلك، ومواجهة ما يستشعرونه من ضعف الكفاءة، وبالتالي يحد من المشكلات السلوكية والنفسية التي قد تواجههم.

كما أظهرت العديد من الدراسات أيضاً أن ثراء البيئة المحيطة بالطفل وخصائص الأسرة تعد من العوامل الهامة التي تساعد على تحقيق أفضل النتائج المتوقعة من برامج التدخل المبكر، خاصة برامج التدخل التي تعتمد على الأسلوب السمعي - اللفظي في التأهيل، الذي تعد مشاركة الأسرة - خاصة الأم في المرحلة العمرية المبكرة لطفلها - أحد الأسس الرئيسية التي يقوم عليها، وهو الأسلوب الذي اتخذته الباحثة كأساس في وضع برنامج التدخل المبكر لأطفال عينة البحث. (Yu-Ping, 2014)

حيث أن دور الأم في حياة طفلها - بما تحمله من خصائص شخصية - يؤثر على طبيعة العلاقة بين المتغيرات التي ترتبط بفعالية هذه البرامج ، والنتائج المترتبة عليها ، بل إنها تحدد أيضاً مقدار هذا التأثير واتجاهه .